

لجنة تقصي الحقائق الأممية: الإبادة الجماعية مستمرة بحق الروهنغيا



الأربعاء 24 أكتوبر 2018 08:10 م

أعلن رئيس لجنة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة، مرزوقي داروسمان، الأربعاء، أن الروهنغيا في إقليم راخين (أراكان) لا يزالون يتعرضون لجرائم الإبادة الجماعية علي أيدي قوات ميانمار

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك، في المقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك، مع المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في ميانمار، "يانغي لي".

وقال داروسمان إن "الوضع الحالي في راخين لم يتغير" جرائم الإبادة الجماعية لا تزال تقع بحق الروهنغيا حتي يومنا هذا والقيود المفروضة عليهم من جانب سلطات ميانمار ترقى إلى حد جرائم التطهير العرقي".

ومنذ أغسطس/ آب 2017، فر نحو 826 ألفا من أقلية الروهنغيا المسلمة إلى الجارة بنغلاديش، هربا من هجمات "تطهير عرقي" يشنها جيش ميانمار ومليشيات بوزية متطرفة، وفق الأمم المتحدة

كما وجهت المقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في ميانمار نداء إلى اللاجئين الروهنغيا في مخيمات منطقة "كوكس بازار" في بنغلاديش

وقالت "يانغي لي"، خلال المؤتمر الصحفي: أحثهم علي عدم العودة (إلى راخين) حاليا هذه العودة غير ممكنة في الوقت الحالي".

وأضافت: أن "مستشارة الدولة في ميانمار، أون سان سو تشي، في حالة إنكار تام لما حدث لهم (الروهنغيا)".

وتابعت أنه "منذ أغسطس/ آب 2017 لم يحدث أي تغيير في راخين الموقف هناك شبيه بأنظمة التمييز العنصري".

وأوضحت أن "الناس محرومون من حرية الحركة والتنقل، ومفروض عليهم العيش في مجتمعات منفصلة عن بقية العرقيات الأخرى في الإقليم".

وأُسفرت الهجمات في ميانمار عن مقتل الآلاف من الروهنغيا، بحسب مصادر محلية ودولية متطابقة

وأعربت "يانغي لي" عن أملها في إحالة الجرائم المرتكبة بحق الروهنغيا الي المحكمة الجنائية الدولية

وقالت "إنني هنا أدعو أيضا الدول الأعضاء المنضمين الي معاهدة روما (المنظمة للمحكمة الجنائية الدولية) إلي التقدم بطلب لإحالة الوضع في ميانمار إلي المحكمة".

من جانبه، اتهم رئيس لجنة تقصي الحقائق الأممية، مرزوقي داروسمان سلطات ميانمار بـ"وضع العراقيل والسعي إلي حماية المتورطين في جرائم الإبادة الجماعية بحق الروهنغيا".

وأردف قائلا "لا أعتقد أنه يمكن أن نتوقع تطبيق مبدأ المحاسبة من السلطات في ميانمار، ومالم يتم أعمال مبدأ المحاسبة، فإن جرائم التطهير العرقي والإبادة ستواصل".

وتابع أن الروهنغيا المتواجدين حاليا في راخين "لا يزالون يتعرضون لتلك الجرائم حتي يومنا هذا وتدفق الروهنغيا هربا من راخين مازال

مستمرا حتي اللحظة".

وردا على سؤال بشأن اعتراض 4 دول أعضاء بمجلس الأمن (روسيا والصين وبوليفيا وغيينيا الاستوائية) علي تقديمه إحاطة مزمعة، في وقت لاحق اليوم، إلي مجلس الأمن، قال: "لو حدثت تلك الإحاطة فسوف تكون فعلاً سابقة لإنجازات مجلس الأمن".

كما أعرب عن أمله في أن يحيل المجلس الوضع في ميانمار إلي المحكمة الجنائية الدولية

وساد الانقسام بين أعضاء مجلس الأمن الدولي، بشأن جلسة طارئة من المقرر عقدها في وقت لاحق اليوم، حول أوضاع الروهنغيا

ودعت 9 دول أعضاء بالمجلس لعقد الجلسة، فيما عارضت ذلك 4 دول أخرى، ولم يتضح على الفور موقف الدولتين المتبقيتين من إجمالي أعضاء المجلس البالغة 15 دولة